

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى وما كان لكم أن تؤذوا رسولاً أي ما كان لكم أذاه في شئ من الأشياء قال ابو عبيدة وكان من حروف الزوائد والمعنى ما لكم أن تؤذوا رسولاً ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا روى عطاء عن ابن عباس قال كان رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو توفي رسول الله ص - تزوجت عائشة فأنزل الله ما أنزل وزعم مقاتل أن ذلك الرجل طلحة بن عبيد الله .

قوله تعالى إن ذلكم يعني نكاح أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند الله عظيماً أي ذنباً عظيم العقوبة